

ترامب يظهر على مسرح أزمة أوكرانيا بتصريحات مفاجئة عن بوتين



واشنطن - أ ف ب

أشاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب باعتراف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمنطقتين انفصالييتين في شرق أوكرانيا، واصفاً ذلك بأنه عمل «عبقري»، لكنه اعتبر أن هذه الأزمة ما كانت لتحدث أبداً في ظل إدارته الجمهورية. وعندما سئل ترامب خلال مقابلة مع إذاعة يمينية عن رأيه باعتراف بوتين باستقلال دونيتسك ولوغانسك، أجاب أنه علّق خلال متابعته التلفزيونية «هذا عمل عبقرى».

وأضاف «بوتين يعلن استقلال منطقة كبيرة من أوكرانيا، أوه هذا رائع».

وواجهت روسيا ردود فعل دولية قاسية بعد إعطاء بوتين أوامر لقواته بدخول أوكرانيا لحفظ السلام في المنطقتين الانفصالييتين.

وجاءت هذه الخطوة مع انتشار عشرات الآلاف من الجنود الروس على حدود أوكرانيا ووسط تحذيرات من غزو روسي شامل.

واعتبر ترامب أن تكتيكات بوتين كانت «ذكية»، دون أن يعقّب أكثر، وأن الولايات المتحدة يمكن أن تطبق مثل هذه التكتيكات عند حدودها مع المكسيك.

وانتقد ترامب في بيان منفصل طريقة إدارة خلفه جو بايدن للأزمة في أوكرانيا، مذكراً بالعلاقة المتينة التي كانت تجمعهم ببوتين ومؤكداً أنّ سيّد الكرملين ما كان ليتصرّف على هذا النحو «أبداً» في ظلّ إدارته. وقال «لو أديرت الأزمة بشكل صحيح لما كان هناك أيّ سبب لحدوث ما يحدث حالياً في أوكرانيا». وأضاف «أعرف فلاديمير بوتين جيداً، وما كان ليفعل أبداً في ظلّ إدارة ترامب ما يفعله حالياً، مستحيل!». وتعرض التقارب بين ترامب وبوتين لانتقادات حادّة من جانب المعارضة الديمقراطية في عهد الإدارة الجمهورية السابقة.

واعتبر الملياردير الجمهوري أنّ العقوبات التي فرضتها إدارة بايدن حالياً ضعيفة. وقال «إنها غير مهمّة مقارنة بالاستيلاء على بلد وأراض ذات مواقع استراتيجية». وأضاف «لم يحصل بوتين على ما أرادته دائماً فحسب، ولكنه يزداد ثراء من ارتفاع أسعار النفط والغاز».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024